نجوم في الذاكرة

الحلقة 123

جليل صالح.. الإصابات حدّت من طموحاته الدولية

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرتهم الرياضية.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٢٣ مسيرة لاعب فريقي الطلبة والجيش والمنتخبات الوطنية السابق جليل صالح حافظ الذي وُلد عام ١٩٦٢ والذي كان احد أعمدة منتخبنا الثاني في خليجي ٨ عام ١٩٨٦ في البحرين، حيث سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب جليل صالح مسيرته الكروية في بداية سبعينيات القرن المنصرم مع الفرق الشعبية في مدينة الصدر متأثراً بنجومية وطريقة لعب النجم الكبير فلاح حسن، وكانت بدايته صحيحة تماماً، لأنه عاصر بعض اللاعبين الجيدين الذين أصبحوا فيما بعد من الأعمدة الأساسية في المنتخبات الوطنية أمثال مهدي جاسم وفيصل عزيز وسعد جاسم حيث كان يشرف على تدريبه المدرب جاسم عباس، إذ أن تواجده مع هؤلاء اللاعبين الذين بدأوا بشق طريقهم مع الفرق الكبيرة قد أعطاه دافعاً كبيراً لمواصلة مسيرته نحو تحقيق طموحه باللحاق بهم لكي يكون لاعباً في فرق دوري الكبار وقد بدأ المستوى الفني والبدني للاعب جليل صالح بالتطور السريع نتيجة لقوة الفرق الشعبية في ذلك الوقت التي كانت تمثل الرافد الأول لفرق دوري الكبار باللاعبين الجيدين، الأمر الذي جعل هذه الفرق تحت أنظار المدربين الكبار.. وفي عام ١٩٧٧ لعبت الصدفة دورا كبيراً في حصول تطور مهم في مسيرة اللاعب جليل صالح عندما شاهده المدرب الاسكتلندي الراحل داني ماكلن وكذلك المدرب الراحل عمو بابا وهو يلعب مع الفرق الشعبية في مدينة الصدر حيث وجد فيه عمو بابا الكثير من المواصفات التي كان يبحث عنها ومنها الطول والقوة الجسمانية فضلاً عن المهارات الجيدة حيث وجه له عمو بابا الذي كان في ذلك الوقت يشرف على تدريب فريق الاقتصاد (التجارة) حالياً إذ كانت هذه الدعوة التي رافقها تطور آخر بتعيين جليل صالح على ملاك وزارة التجارة هي اعتراف رسمي بقدرات اللاعب الشاب جليل صالح إلا أن الأمور لم تجرِ بما تشتهي سفن جليل صالح فقد عين الاتحاد العراقي لكرة القدم عمو بابا مدربا للمنتخب الوطني الذي كان يستعد للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الثامنة في تايلند عام١٩٧٨ ما جعل نادي الاقتصاد يعين الحكم علي كريم مدربا للفريق بدلاً من عمو بابا حيث قام الأخير بإجراء تغييرات عدة في الفريق لم تكن تتماشى مع طموحات اللاعبين الشباب في الفريق إلا أن جليل صالح خاض مع هذا الفريق أول مباراة له في دوري الكبار وكانت ضد الزوراء وانتهت بهزيمة كبيرة جداً عندما فاز الزوراء ١.٦ .

وقد كانت هذه البداية قد فتحت له آفاقاً أخرى، إذ كان مدرب فريق الطلبة في موسم ١٩٧٨ .١٩٧٩ قد شاهد اللاعب جليل صالح يلعب مع فريق كلية الزراعة ووجه له الدعوة بالانضمام إلى فريق الجامعة " الطلبة حالياً " وبالفعل تلقى جليل صالح هذه الدعوة برحابة صدر وبات يقف إلى جانب نخبة من أبرز لاعبي العراق في ذلك الوقت أمثال حسين سعيد ومهدي عبد الصاحب ووميض خضر ونزار أشرف وغيرهم حيث خاض أول مباراة له مع الجامعة ضد الصناعة التي انتهت لصالح الطلبة "١.٢" وقد بدأ جليل صالح يفصح عن مستواه الفني والبدني الجيد مباراة بعد أخرى حتى تم اختياره في عام ١٩٨١ إلى صفوف منتخب بغداد الذي شارك في إحدى البطولات التي جرت في بنغلاديش تحت إشراف المدرب باسل مهدي.

نقطة التحول

وفي عام ١٩٨٢ حصلت نقطة التحول في حياة اللاعب جليل صالح عندما دعاه شيخ المدربين الراحل إلى صفوف المنتخب الوطني الذي كان مليئاً بالمدافعين الكبار، إلا انه تعرّض للإصابة لتضيع عليه هذه الفرصة الذهبية، إلا أن دعوته تلك جعلته يكون بين أبرز لاعبي البلد في تلك السنوات، وبقيت عيون جليل صالح متجهة نحو صفوف المنتخب الوطني خصوصاً بعد أن نجح في الفوز ببطولة الدوري مع فريق الطلبة لموسمين وبعد انتقاله لصفوف فريق الجيش بسبب التحاقه بالخدمة العسكرية أيضاً أسهم مع هذا الفريق بالفوز ببطولة الدوري إلا أن هذه الفرصة بدأت تتسرب من بين يديه كلما اقتربت منه ولأكثر من سبب منها تعرضه للإصابة مع كل دعوة توجه له وكذلك بروز لاعبين شباب في خط الدفاع.

وتحققت الأمنية

في عام١٩٨٦ دعا المدرب البرازيلي زاماريو جليل صالح إلى صفوف المنتخب الثاني الذي شارك في مباريات خليجي ٨ في البحرين وقد شارك جليل صالح في بعض المباريات في تلك البطولة إلا أن تلك المشاركة كانت سيئة جداً وانعكست بالتالي على المستوى العام للاعبين.

وبعد هذه البطولة استدعى المدرب أكرم احمد سلمان الذي تولى مهمة تدريب منتخبنا الوطني الذي شارك بدورة الألعاب الآسيوية في كوريا الجنوبية عام ١٩٨٦ إلا أنه سرعان ما أعاده إلى فريقه بسبب وجود نخبة كبيرة من اللاعبين الشباب في خط الدفاع فضلاً عن اللاعبين الكبار، لتكون مشاركته مع المنتخب الثاني هي الوحيدة في رصيده الدولي وبعد ذلك عاد إلى فريقه السابق الطلبة وبقي في صفوفه حتى لحظة اعتزاله اللعب في عام١٩٨٩.

أعز مبارياته

خاض جليل صالح الكثير من المباريات الجميلة في مسيرته الكروية إلا أنه يعتز كثيراً بمباراة الطلبة والرشيد التي انتهت بفوز الطلبة بهدف وحيد سجله حسين سعيد من ركلة جزاء وسط حضور جماهيري غفير جداً.

جليل صالح مع منتخب خليجي المنامة ١٩٨٦

هدف عكسي

من المفارقات الحزينة في مسيرة اللاعب جليل صالح هو تسجيه هدفاً بالخطأ في مرمى فريقه الطلبة الذي كان يحرسه سهيل صابر في المباراة التي جمعت فريق الطلبة والصليخ وانتهت بفوز الصليخ بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، حيث أحزنه هذا الهدف كثيراً ، كما أنه أصيب بحزن عميق بعد أن أضاع ركلة ترجيحية في مباراة الطلبة والرشيد في نهائي بطولة الدوري عام١٩٨٩ حيث أدى ضياع هذه الركلة ومعها ركلتا زميليه حسين سعيد ومظفر جبار إلى ضياع لقب بطولة الدوري من الطلبة وذهابه إلى نادي الرشيد، وبعد ضياع اللقب من فريقه قرر جليل صالح الاعتزال بشكل نهائي وكانت آخر مباراته له ضد فريق الطيران " القوة الجوية حالياً " وتحول إلى التدريب ثم توجه إلى العمل الإداري مع نادي الطلبة.

مميزاته

يمتاز اللاعب جليل صالح بالطول واللياقة البدنية العالية وقدرته على اللعب في أكثر من مركز، كما أنه يمتلك مهارات جيدة وذهنية عالية داخل الميدان، وهاتان الميزتان جعلت منه لاعباً مؤثراً في الفريق الذي يلعب له ولو أنه جاء في غير المرحلة التي جاء بها التي كانت مليئة جداً باللاعبين المميزين لكان له شأن آخر، كما أن الإصابات المتلاحقة التي كان يتعرض لها مع كل دعوة توجه للعب مع المنتخبات الوطنية كان لها الكثير من التأثير السلبي على مسيرته مع المنتخبات الوطنية.

أبرز المدربين

جمال صالح ، عمو بابا، أكرم احمد سلمان،يحيى علوان، يوسف عبد الأمير، منذر الواعظ وزاماريو وغيرهم.

كاكا على رأس صفقات أنشيلوتي الموسم المقبل

□ باريس/ وكالات

قررت ادارة باريس سان جيرمان الفرنسي تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون يورو للصفقات الجديدة التي ينوي المدير الفني الإيطالي، كارلو أنشيلوتي إبرامها لتدعيم الفريق الموسم المقبل وعلى رأسها لاعب ريال مدريد الإسباني، البرازيلي كاكا، وفقا لما ذكرته تقارير اخبارية .

وذكرت مجلة (فرانس فوتبول) الفرنسية أن مبلغ المائة مليون يورو الذي وضعته ادارة النادي يوازي مرة ونصف قدر العجز في أندية الدرجتين الأولى والثانية بفرنسا.

وأشارت جريدة (أس) الإسبانية من جانبها إلى أن ضم كاكا لا يزال الحلم الذي يراود مسؤولي النادي، على الرغم من عودته للتشكيل الاساسي مؤخرا مع النادي الملكي تحت قيادة البرتغالي جوزيه مورينيو.

يذكر أن كاكا (٢٩ عاما) انضم لصفوف الريال صيف ٢٠٠٩ قادما من ميلان الإيطالي الذي قضى في صفوفه ستة مواسم، وذلك مقابل ٦٧ مليون يورو ويمتد عقده مع الملكي حتى ٢٠١٥.

هافيلانج يعود إلى غرفة العناية المركزة

□ برازيليا/ وكالات

عاد البرازيلي جواو هافيلانج ٩٥ عاما الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم مجدداً إلى غرفة العناية المركزة بمستشفى ساماريتانو بريو دي جانيرو، نتيجة معاناته من مشاكل في القلب.

ووفقاً لبيان طبي موجز من مستشفى ساماريتانو تلاه جواه منصور فيلهو الطبيب المشرف على علاج هافيلانج، فإن حالة الرئيس الفخري لـ(فيفا) خطيرة حيث عاد مرة آخرى للتنفس بمساعدة الأجهزة الطبية.

ودخل هافيلانج المستشفى قبل اسبوعين وتم تشخيص حالته على أنها "التهاب المفصل الانتاني" (وهو مرض ناجم عن غزو المفصل بواسطة نوع من الجراثيم المقيحة وتسمى الحالة التهاب المفصل القيحي حيث يتكون القيح في تجويف المفصل) والتهاب النسيج الخلوي في كاحله الايمن.

شغل هلافيلانج منصب رئيس (فيفا) في الفترة من عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٩٨، وهو الان رئيس فخري للاتحاد.

ولد هافيلانج في الثامن من ايار ١٩١٦ لأب بلجيكي كان يعمل في بيع الأسلحة النارية والذخيرة.

وعلى مدار تسعة عقود، حقق هافيلانج نجاحاً تلو الآخر، حيث بدأت علاقته بالرياضة في سن الصبا عندما لعب في فرق الناشئين بنادي فلومينينسي البرازيلي لكرة القدم قبل الانتقال للسباحة وكرة الماء.

كان هافيلانج أحد أفراد البعثة البرازيلية المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٣٦ بالعاصمة الألمانية برلين.

هنري يحتكر لقب "لاعب الأسبوع"

□ واشنطن/ وكالات

يبدو أن النجم الفرنسي المخضرم تييري هنري مهاجم فريق نيويورك رد بولز احتكر لقب لاعب الأسبوع في الدوري الأمريكي لكرة القدم بعدما توج به مجدداً هذا الأسبوع.

واختير هنري (٣٤ عاما) للمرة الثالثة على التوالي كأفضل لاعب في الأسبوع ليكون أول من يحقق هذا الإنجاز في تاريخ الدوري الأمريكي، وكان هنري قد اختير كأفضل لاعب في آذار الماضي.

تكفل نجم أرسنال الإنكليزي السابق بتسجيل الهدفين الثالث والرابع في مباراة فريقه التي فاز فيها على كولومبوس كرو ٤-١.

وتصدر هنري بعد هذين الهدفين قائمة هدافي الدوري الأمريكي برصيد سبعة أهداف بينما احتل المرتبة الثانية في تنفيذ التمريرات الحاسمة برصيد أربع تمريرات.

ويخوض الدولي الفرنسي موسمه الثالث مع ريد بولز الذي انضم إليه قادماً من برشلونة الإسباني.

مستقبل مجهول لبالوتيلي مع المنتخب الإيطالي

□ لندن/ وكالات

تحيط المخاطر بإمكانية فقدان ماريو بالوتيلي مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم موقعه في قائمة المنتخب الإيطالي، في أعقاب طرده خلال هزيمة فريقه على ملعب ارسنال صفر-١.

وحصل بالوتيلي على إنذارين في المباراة ، ليتلقى رابع بطاقة حمراء له في الموسم الحالي، بعد تدخله بشكل مؤسف مع الكسندر سونج مدافع ارسنال.

وقال الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لسيتي أنه لن يدفع ببالوتيلي خلال الجولات الست الأخيرة من الموسم الحالي.

ونقلت وسائل الإعلام الإيطالية عن تشيزاري برانديللي المدير الفني للمنتخب الإيطالي قوله "إنه سيدرس التسجيل التليفزيوني (لواقعة بالوتيلي مع سونج) قبل تطبيق القواعد الاخلاقية".

وقدم برانديللي لوائح تستهدف استبعاد لاعبين من المنتخب الازوري، في حال ارتكابهم لسلوك غير اخلاقي او لتصرف عنيف مع أنديتهم.

وأشار برانديللي "اللوائح الاخلاقية تطبق على الأحداث البعيدة عن المباريات، إذا كان الأمر مجرد مخالفة داخل المباراة، لن يتم تطبيق اللوائح".

أزارينكا مستمرة بصدارة التنس العالمي

□ باريس/ وكالات

تقدمت الأمريكية سيرينا ويليامز إلى المركز التاسع بالتصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في أحدث إصداراته وذلك بعد فوزها بلقب بطولة تشارلستون بالولايات المتحدة .

وجاء تقدم ويليامز التي أحرزت لقبها ٤٠ بمشوارها الرياضي ، إلى المركز التاسع على حساب الروسية فيرا زفوناريفا التي هبطت بدورها إلى المركز العاشر ليكون التغيير الوحيد الذي تشهده قائمة المصنفات العشر الأوليات.

حيث احتفظت البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا بصدارة التصنيف برصيد ٨٩٨٠ نقطة بعد فوزها بأربع بطولات هذا الموسم من بينها بطولة أستراليا المفتوحة.

وقبل اللقب الذي أحرزته ويليامز بالتغلب في نهائي تشارلستون على التشيكية لوسي سافاروفا ٦ - صفر و٦-١ ، لم تكن المصنفة الأولى عالميا سابقا (ويليامز) قد أحرزت أي ألقاب منذ فوزها ببطولة تورنتو في آب ٢٠١١.

وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات الذي صدر كالتالي: الروسية ماريا شارابوفا في المركز الثاني برصيد ٧٩٣٠ نقطة والتشيكية بترا كفيتوفا في المركز الثالث برصيد ٧٠٩٥ نقطة والبولندية أجنييسكا رادفانسكا بالمركز الرابع برصيد ٦٧١٠ نقطة والأسترالية سامانثا ستوسر بالمركز الخامس برصيد ٥٨٢٥ نقطة،

الدنماركية كارولينا فوزنياكي بالمركز السادس برصيد ٥٤٥٠ نقطة والفرنسية ماريون بارتولي بالمركز السابع برصيد ٥٠٢٠ نقطة والصينية لي نا في المركز الثامن برصيد ٤٨٨٠ نقطة والأمريكية ويليامز في المركز التاسع برصيد ٤٣٠٠ نقطة والروسية زفوناريفا في المركز العاشر برصيد ٣٨٩٥ نقطة.

البيلاروسية فيكتوريا آزارينكا

نجوم الكلاسيكو مهددون بالغياب

□ مدريد/ وكالات

يواجه البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد وفيكتور فالديز حارس مرمى برشلونة والعديد من اللاعبين المحوريين في الفريقين إمكانية الغياب عن مباراة كلاسيكو الدوري الإسباني، في حال حصلوا على بطاقة صفراء جديدة قبل موعد المباراة في ٢١ نيسان الحالي.

وحصل فيكتور فالديز وسيدو كيتا واليكسيس سانشيز وتياغو الكانتارا لاعبو برشلونة على اربع بطاقات صفر، وستطبق عليهم عقوبة الإيقاف مباراة واحدة إذا حصلوا على بطاقة صفراء جديدة.

فيما يواجه رونالدو وتشابي الونسو وفابيو كوينتراو إمكانية الغياب عن ريال مدريد في مباراة الكلاسيكو إذا حصلوا على إنذار جديد قبل موعد المباراة.

ويخوض برشلونة وريال مدريد مباراتين قبل مواجهة الكلاسيكو، مما قد يشكل فرصة أمام هؤلاء اللاعبين للحصول على بطاقة صفراء في المباراة المقبلة حتى يتفعل الإيقاف خلال المباراة التي تليها وبالتالي لن يتمكنوا من المشاركة في مباراة الكلاسيكو.

كلاسيكو الاياب مهدد بغياب نجومه